

معجم السفر

لما كان بصدده C من الورع والصلاح قالوا ولم يك في خلفاء بني العباس أروع منه .
720 - أبو محمد هذا كان من اهل السنة كثير الصدقة حسن المعاملة يشكره التجار الواردون من اليمن وغيرها ماثلا إلى العلم وخصوصا إلى الحديث ويحضر مدة مقامي بمصر عندي كثيرا .
721 - سمعت ابا البركات عبد السلام بن عبد الخالق بن سلمة السلمى الشيرازي بمرند يقول اقتدى أبو المفضل الرازي المقرئ في الطريقة بأبي الحسن السيرواني شيخ الحرم ويروي عنه الحديث والحكايات والسيرواني صحب أبا محمد المرتعش والمرتعش صحب الجنيد وهو السري السقطي وهو معروفا الكرخي وهو داود الطائي وهو حبيبا الراعي وهو الحسن البصري وهو علي بن أبي طالب ونفرا من الصحابة B هم وهم صحبوا رسول الله A .
وفي أخرى .

722 - أنشدني أبو البركات عبد السلام بن عبد الخالق بن سلمة السلمى الشيرازي بمرند من مدن أذربيجان قال أنشدني أبو مسعود القزويني بثغر خوي للصاحب ابن عباد .
(ليس الوجوه الساحرات ... وإنما المقل السواحر) .
(بعض المحاجر في المعاجر ... كالخناجر في الحناجر) - الكامل - .

723 - أبو البركات هذا كان شيخا ظريفا يخدم في رباط بمدينة مرند من قطر أذربيجان ونزلت عنده وكان حسن العشرة ظريف الجملة كثير المحفوظات جيد الإيراد مبالغا في خدمة الصوفية وله قدمة ولقاء للشيوخ وخدمة